

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يعطيه وقد يخرج من يده بغير إختياره وقد يموت عنه فيخرج والعالم مملوء من هذا .
(الوجه الثانى) قال لهم يعقوب ^ يا بني اذهبوا فتحسسوا يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح
ا^ أنه لا ييأس من روح ا^ إلا القوم الكافرين ^ فنهاهم عن اليأس من روح ا^ ولم ينههم عن
الاستيئاس وهو الذي كان منهم وأخبر أنه لا ييأس من روح ا^ إلا القوم الكافرون .
ومن المعلوم أنهم لم يكونوا كافرين فهذا هو (الوجه الثالث) أيضا .
وهو أنه أخبر أنه ! 2 2 ! فيمتنع أن يكون للأنبياء يأس من روح ا^ وإن يقعوا فى
الاستيأس بل المؤمنون ما داموا مؤمنين لا ييأسون من روح ا^ وهذه السورة تضمنت ذكر
المستئينسين وإن الفرح جاءهم بعد ذلك لئلا ييأس المؤمن ولهذا فيها ! 2 2 ! فذكر إستيئاس
الأخوة من أخي يوسف وذكر عائشة جميعا .

(الوجه الرابع) أن الاستيئاس إستفعال من اليأس والاستفعال